# ثقافة التسامح

□ يؤكد علم الاجتماع أن الفرد يلعب دوراً كبيراً في حال تبنيه لقضايا وهموم الجماعة والفرد المتميز بصفات القائد المتمكن الحكيم.

وفي تاريخ المجتمع اليمني أكدنا مراراً أن الثقافة اليمنية- عنصر الوحدة الوطنية الرئيس، حتى في مراحل القطيعة والانشقاق.. وكل القيم التي يتحلى مجتمع اليمن قديماً وحديثاً، شكلت موروثاً ثقافياً رصيناً تمثل الإنسان اليمني بها.

كانت القيمة التسامحية دوماً هي مصدر التحول من حالة اللاإستقرار في مجموع القضايا العالقة الى حالة الاكتمال في التركيبة السياسية والاجتماعية..

**د. منصور القاضي**

مما يؤكد لنا اليوم أن الوحدة الوطنية المباركة كمسار جديد في تاريخ اليمن المعاصر، تدخل منعطفاً تاريخياً جديداً يزيدها مناعة وقوة لتحقيق كافة طموحات أبناء وطن مايو ٩٠م ولو على المدى البعيد.

ومن أكبر الكبائر أن لا يتعلم الإنسان من أخطائه، أو أنه لا يتعض من خطأ ما، رافق عمل ما لن ينفذه أو تجربة ما لم يجتازها، لسبب لم تدركه الذاكرة أو لم يكن في الحسبان وتلك من الأخطاء التي لا تمس حقوق الآخرين ولذا يقولون «من لايعمل، لا يخطئ» وفي فلسفة الفقه الاسلامي «من اجتهد وأصاب فله أجران، ومن اجتهد ولم يصب فله أجرٌ واحد».

فأي نشاط يقوم به الانسان، سواءً كان نشاطاً ذي طابع خصوصي أو ذي طابع عام، وسواءً أخطأ أم أصاب فهو دون ريب عنصراً فاعلاً في محيطه الاجتماعي- يكسبه بالتأكيد هذا الفعل إرادة قوية وروحاً تسامحية، فتكبر الأفعال وتتسع حتى تتخذ شكلها العام وتشكل عنصر وعي وعنصر تفاعلي في آن واحد، فهذان العنصران يهذبان النفس ويرسخان الفضيلة ويعززان القيمة الأخلاقية التي بها تتعاظم قوة التسامح في أعماق الانسان فينموا وتتجذر المحبة ويعلو قدر الإنسان المتسامح، ولذلك يقولون: «العفو عند المقدرة» وليس الانتقام عند المقدرة.

ثقافتنا متأصلة وخصوصيتها قيمنا السائدة فما أحوجنا اليوم الى تعميق وترسيخ ثقافة التسامح في وسطنا الاجتماعي والسياسي المليء بالتناقضات.

لهذا السبب نطرح السؤال التالي، وفقاً لاعتبارات ثقافية وحضارية: لماذا الأقوياء العظماء هم دوماً السابقون بالتسامح؟! يعطون لخصومهم حرية النشاط والتألق دون وجل، إذا استجابوا لذلك! ولا يستطيع البعض الآخر أن يخطو بذات الخطى.

إن جزءاً غير يسير من اجابة على هذا السؤال يجدده الموروث الثقافي الاسلامي للفرد والمجتمع، فعند المسلم اقترنت «المروءة» بالكرم كما اقترنت بالشجاعة وكذلك هي مقرونة بالتسامح.

فرسول الاسلام صلى الله عليه وآله وسلم عندما علم بأن من كان يسبب له الأذى صباحاً ومساءً ويرميه بالحجارة من خلف ظهره ويضع الأشواك في طريقه، ويقذفه بألفاظ قبيحة.. علم أنه طريح الفراش- فأخذ الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم ما أمكنه مما يطيب للنفس وقام بزيارته وأنسه في وعكته..

ومن الأمثلة القوية الدالة على الحكمة والقوة المتحصنة بفضيلة التسامح- ذلك القرار المعلن بشجاعة ووقار عشية الذكرى الثالثة عشرة للوحدة المباركة والتي لم يكن ترسيخ جذورها بالأمر السهل«سواءً في النفوس» أو على الأرض، إلا بتضحية وبمرارة، ظلت آثارهما حتى ساعة إعلان فخامة الأخ/علي عبدالله صالح-رئيس الجمهورية قراره التاريخي الحكيم، الذي قضى بإعفاء كل من تورط بالوقوف ضد الوحدة بقصد أو بغير قصد.

ويلي ذلك طريقة التعامل مع التطرف وإتخاذ سياسة الحوار والتسامح أيضاً مع من تعاملوا مع الدين بعواطف لا رابط لها بالعقل وسببوا للوطن خسائر اقتصادية وحاولوا ايجاد وضعاً غير مستقر من شأنه عرقلة حركة التنمية، ومن جديد تنتصر الحكمة وتصير اليمن صاحبة ريادة في التعامل مع أي من قضايا التربص والانتقام، متسلحين بثقافة التسامح والتعايش في وطن يتسع للجميع.

ولأن فخامته يريد لنا أن نتعايش بروح تسامحية خالصة في ظل منجز الوحدة العظيم، ونفس ديمقراطي فريد في المنطقة، إنما يعلم أنه لا نجاح لأي فعل في المسار التنموي دون تسامح يؤدي الى القبول بالرؤى وبالمنطق والأخذ بالأفضل لنا ولهذا الوطن كخطوة تالية للحوار في ظل المشهد الديمقراطي الذي أصبح سلوكاً عاماً في وطننا الحبيب.

# المكلا.. ثوب جديد لعرسٍ مجيد

**عادل الأحمدي**

■ امنح نفسك براءة اكتشاف وزُرْ حضرموت.. حضرموت وبرق الندى في الضلوع... بلاد تلهمك الشعر وتهذب الطباع.. وهي الآن واقعة تحت تأثير المد العرائسي الممتد باتجاه الـ٢٢ من مايو القادم يوم احتضان المكلا للعيد الوطني الخامس عشر، فإن المدينة الآن تستعد لأن تظهر بما يليق بالمناسبة.. يتواصل الليل فيها بالنهار في وتيرة عمل لا تكل ولا تمل..

هذه الوتيرة ليست شيئاً جديداً على المكلا، إذ منذ سنوات وهي تشهد توسعاً ذاهلاً يهيأها لأن تكون درة بحر العرب وقرة عين اليمن..

توسعت المدينة.. منذ الوحدة المباركة بمقدار خمسة أضعاف وفق كلام الأهالي، وهي الآن ورشة عمل وخلية نحل يحكم ضبط إيقاعها الهلال الرائع محافظ المحافظة.

● مايقارب من ٤٢ ملياراً خصصت لإعداد المكلا لهذا العرس التاريخي القادم... المباني المطلة على الشوارع سيتم طلاؤها باللون الأبيض قاطبة على حساب المحافظة، والمجلس المحلي هنا له مجال حقيقي من الحركة والانجاز وتشجيع قيادة المحافظة التي ضربت نموذجاً متقدماً لفهم طبيعة دور المجالس المحلية وفعلّتها في الاتجاه الصحيح.

حديث الأخ المحافظ في برنامج البث المباشر باذاعة المكلا يؤكد هذا الكلام ويبرهن على حميمية التواصل بين المحافظ وأبناء المحافظة وعلى دقة معرفتها بتفاصيل الأداء وإدارته الراشدة لما يتم ويدور.

إن البنية التحتية والمشاريع الطموحة التي تنبلج الآن في حضرموت بلفت أنظار كل المعنيين بطرق الإدارة والإنجاز بحيث تصبح المحافظة نموذجاً يحتذى وتجربة يؤخذ بها، ولو أن ثمة جهداً إعلامياً مواكباً لما يعتمل في حضرموت لكان الناس تنبهوا الى فرادة الأداء الذي يتوازى فيه الاسهام المجتمعي والاستثماري مع الجهد الحكومي مكونين سيمفونية رائعة من الانجاز الجميل..

والمكلا الآن بما فيها من مقومات النهضة الشاملة تُستلفت بوصلة السياحة الداخلية قبل الخارجية ومن المفيد في هذا الإطار نقل فعاليات عدة تضيق بها العاصمة صنعاء وعقدها في المكلا سواءً المؤتمرات أو الندوات خصوصاً تلك التي تتمتع بحضور عربي وعالمي وذلك لجذب أنظار الداخل والخارج الى روعة هذا المكان وتدشيناً لمستقبله الموعود.

كما أنه من المثمر جداً أن تقوم نقابة الصحافيين ومنتدى الاعلاميات بتنظيم القوافل الاعلامية الى حضرموت لتُمتشق الأقلام تعريفاً بما تم وتمهيداً لما هو آت.

وابتداءً من الآن أمكن لمركز بلفقيه الثقافي بالمكلا الذي سيفتتحه الأخ الرئيس علي عبدالله صالح قريباً أمكن للمركز أن يحتضن العديد من الفعاليات على المستوى اليمني قياساً بروعته وفخامته وجلال الشاطئ المطل عليه.

والجميع في المكلا الآن يرتقبون على أحر من الجمر عرس اليمن الكبير في مايو القادم وخصوصاً إذا تزامنت المناسبة- كما هو مأمول- مع افتتاح «الخور» وهو لسان بحري بديع يجري الآن تنفيذه ويشيد على غرار خور دبي ماسيكسب المدينة شرياناً سياحياً سيزيدها ألقاً على ألق.

خلاصة القول أن الذي يعرف المكلا قبل ٥ سنوات عليه الآن أن يهيء نفسه لمفاجأة المكلا عروس العيد القادم.

# أولى خطوات النظام واحترامه تبدأ من البلديات.. لماذا؟

**أحمد محمد الحربي**

■ تراخيص البناء تعتبر واحدة من المهام والمسئوليات المناطة بأجهزة السلطة المحلية وتتكامل هذه المهمة عبر التنسيق بين مكتب البلدية، ومكاتب المؤسسات والمصالح التالية الكهرباء، المياه، التلفون، الضرائب، أملاك وعقارات الدولة، الأوقاف، السجل العقاري، وذلك لإرتباط عملية الترخيص بهذه المكاتب من نواحٍ عديدة..

فالكهرباء لها دور معين، يتعلق فيما إذا كان الموقع المراد البناء فيه لا تصطدم حفرياته وتشييد البناء عليه بامتدادات التيار الكهربائي تحت الأرض أو فوق موقع البناء... أو أن منح الترخيص للبناء سيواجه عقبات فنية.. أو يلحق بالخطوط الكهربائية أضراراً مادية أو غيرها.. وعلى من تقع المسئولية.. فإذا خلى الموقع من أي اشكاليات فنية تخص الكهرباء جاءت تأشيرة مكتب الكهرباء بالصلاحية كخطوة بإتجاه منح الترخيص وسلامته.. ونفس الأمر يتعلق بامدادات المياه، والتلفون.. أما الضرائب فدورها يتحدد فيما إذا كانت مساحة الموقع خاضعة للضرائب بحكم نظامها وقانونها.. فإذا جاءنا تأشير مكتب الضرائب بأن المساحة لا تخضع لأي ضريبة يبين بما فيها طبيعة الموقع من زواياه المختلفة كانت الخطوة الرابعة تشير الى سلامة الطلب وأحقية طالب الترخيص للبناء.. ويأتي دور مكتب أملاك وعقارات الدولة.. ليؤكد خلو الموقع والمساحة من أية حقوق له، وأن الطلب سليماً لا يدخل الموقع ومساحته في أملاك الدولة ونفس الشيء ينطبق على مكتب الأوقاف.. أما مكتب السجل العقاري إذا لم يكن عقد البيع أو الإيجار قد اعتمد على صحة ملك البائع أو المؤجر للعين موضع الطلب، وبذا تكتمل الخطوة الثامنة لتبدأ مهمة البلدية في اجراءات المنح من عدمه، وبالأخص ما يتعلق بالموقع ومساحته، وما إذا كان المخطط العمراني للمنطقة لا يصادم مع الطلب.. تلك مسائل أو خطوات لا بد منها.. ويدرك المختصون في مكاتب البلدية مثل هذه الخطوات.. وأهميتها لهم، ولسلامة الاجراءات ونظاميتها.. الجانب الآخر والأكثر أهمية لتجنيب المواطن أية اشكاليات لايدرك متاعبها عليه لاحقاً.. تتمثل بالمسئولية الخاصة والعامة للمكتب.. منها تحذير المواطن الراغب بالشراء للأرض، أو المستأجر من عدم الوقوع في شرك المخالفات التي قد تعيق منحة الترخيص.. وهي أن لا يشتري أرضاً، أو يستأجرها، إلا بعد التأكد من أنها لا تقع تحت طائلة عدم منح الترخيص لوقوعها في شارع، أو في أماكن مخصصة لمرافق خدمية أخرى كمواقع مدرسية أو مستشفى أو حديقة أو مسجد أو تجمع لاسلاك كهربائية أو أجهزة إمداد وتقوية للخطوط الكهربائية.. أو موقع بريد، أو أي مشروع صناعي أو تجاري مخطط له. حتى لا يتحول الشراء أو الاستئجار للموقع من المالك الى شجار ونزاع، ومطالبة بالتعويض ...الخ وهذا يفرض على مكتب البلدية إبلاغ الملاك، ومكاتب الوسطاء للبيع والتأجير.. وكذا المحاكم.. بل وتزويدهم بصور من المخططات العمرانية والانشائية لتكون على علم بالتصرف اللاحق وحتى المكاتب الفنية الأخرى كالسجل العقاري وغيره.. ثم يلي مثل هذه المسئولية الملقاة على عاتق مكاتب البلدية مسئولية تالية لاتقل أهمية عنها.. إنها مسئولية تمثيل المخططات الفنية الانشائية العمرانية على الأرض.. وذلك بمجرد الانتهاء من إعداد المخططات الفنية.. القيام بمسح المناطق المخططة.. وشق شوارعها إن لم يكن بالتعبيد فليكن المسح أو الشق الأولي ترابياً.

يضاف الى هذه المسئولية وضع علامات مميزة للمواقع الخدمية، والانشائية الأخرى في مساحات المنطقة المخططة.. أي ترجمة المخطط الفني الجاهز لمباشرة منح التراخيص على الأرض.. حينها سيتحمل المواطن والمالك مسئوليات المخالفة، ورفض طلبه لأي تعويض.. أو تحمل النتائج الناجمة عن تصرفه ذاك.. تلكم مسائل بديهية.. ترفع من قيمة أداء الأجهزة الإدارية في خدمة المواطنين وتحد من المشاكل التي تتحول الى ألغام أمام من يشتري أو يستأجر أرضاً منهم- حيث يتعدد الملاك.. والورثة.. ويتعدد البيع أو الاستئجار لأكثر من واحد منهم.. وذلك لأغراض رفع القيمة، أو إنتظاراً للحركة العمرانية.. فيتحول المالك البائع قبل سنوات إلى غريم للمالك الجديد.. فقيمة الأرض بفعل الحركة العمرانية إرتفعت.. ويتدخل الوسطاء والمصالحين وتكثر النزاعات.. وتتحرك الأطقم، وطوابير المرافقين، وتشهر الأسلحة في الوجوه.. وعندما يقهر المالك الجديد.. ويخضع لشروط التصالح.. يجد أمامه صعوبات من نوع آخر تبدأ عند التقدم لطلب الترخيص للبناء فيما اشتراه من الأرض.. فهو لايجد نظاماً.. ولا خدمة سهلة.. وأولى الإجابات لطلبه.. الرخص موقوفة.. لماذا؟ لا يوجد تخطيط للمنطقة.. غيري بنا..بناءً بدون ترخيص.. ومع مثل هذه الاجابات التي تجعله يضرب كفاً بكف.. يبدأ طابور المتفعين بالتحرك.. أين الموقع؟... أين وثائقك؟.. تعالى نكشف على الموقع.. أنت بعيد عن الشارع... ابدأ البناء.. والرخصة.. مش مهم.. نحن سنحميك لكن هذا مخالف للنظام.. أنت مالك تشتي تبني.. إبدأ العمل.. هات القُدمه.. إدفع مبلغ لاحق.. وهكذا.. في الوقت الذي مخططات المنطقة موجودة.. إما في الملفات أو الأدراج.. وتنتشر المخالفات.. وتتغير الوجوه.. كشافين.. مفتشين.. أطقم تمنع استمرار العمل.. وأخرى تحمي المخالف.. وثالثة تتغاضى عن المخالفات... وترتفع تكاليف الأخطاء.. كل جهة ضبط من هنا وهناك تتحرك لفك النزاع.. لغرض النظام.. وهكذا.. فلو أن مكاتب البلدية مهندسين، وحوسبوا على أي تقصير أو إهمال.. بل وخضعوا للعقاب، وأزيحوا من طريق المواطن.. ماالذي سيحدث؟ التسبيح بحمدالله والاحترام للنظام، بل والدفاع عنه.. وسيتحول المواطن.. الى داعية نظام ومرشد عن الأخطاء والمخالفات.. وزادت إيرادات الخزانة... وتراكم رأس المال عبر تطبيق النظام.. وتراجعت الجريمة، وساد الأمن والأمان.. ولكن لأن البعض لايريد ذلك.. يخترق النظام.. وتفوح روائح الفساد.. البعض يرى أن أول خطوات النظام واحترامه، لا تبدأ من سلطة المرور.. فالمخالفات لإرشاداتها، يترصده الخطأ من مخالف غيره، وتحل إشكاليات المخالفات بالجزاءات المتعددة فيرتدع المخالف.. لكن مخالفات البلدية كيف يمكن اصلاحها؟ بعد أن تتغير ملامح النظام.. وتخترق فنيات العمران.. فتضع مواقع الخدمات.. وتختفي ساحات المقابر.. وتتشوه معالم المدن.. والعمران.. فلا تجد طريقاً للاسعاف ولا مكان للراحة، والتنفس.. وإذا أحدثت كوارث- كفانا الله شرها- تكاثرت الخسائر وارتفعت الأصوات مستنكرة ، وغاضبة.. لهذا يقول هذا البعض إن أولى خطوات النظام واحترامه.. تبدأ من سلطات البلدية.. فأبدأوا من هنا لتصبح مدننا جميلة.. وكل الخدمات في متناول كل مواطن المهم النظام.

## آفاق

# حدثني صديقي

■ حدثني صديقي العائد من بريطانيا بجواز أحمر عن معاناته في تلك البلاد التي وفرت له اللجوء السياسي والمأكل والمأوى وفتحت أمامه أبواب العلم والترقي في بحبوحة من العيش والأمن والأمان.. ومن وجد الإحسان قيداً تقّيداً على حد تعبير المتنبي.

رائع.. ولابد من إزجاء الثناء على هذه الاريحية الانجليزية التي لا تفرق بين أبيض وأسود والتي أصبحت ثقافة تتعهدها القوانين السارية وتنفذها الشرطة بحزم.

ولكن للموضوع جانب آخر هو الذي جعل صديقي يتفصد ألماً من المعاناة والتي لم تخطر له ببال وهو يحث الخطى إلى تلك البلاد السعيدة فقد اكتشفت زوجته هناك أن القوانين تساويها به مع فائض لمصلحتها لأنها حاضنة وامرأة شرقية مكسورة الجناح ولأن سمعة العرب والمسلمين قد لحقها ما لحقها فيما يتعلق بمعاملة المرأة، وشهادتهم مجروحة كرجال في مسألة المرأة ولو أقسموا بكل الكتب المقدسة.

المهم ان الواقعة وقعت فإذا بالزوجة وطفلها الرضيع قد أصبحا أثرا بعد عين في حماية ورعاية صاحبة الجلالة، فهناك لا يعرفون بيت الطاعة ولا الخلع ولا التهديد بالعصا والعين الحمراء، كما لا يعترفون بقول من يقول أن المرأة تخرج إلى الشارع مرتين في حياتها، الأولى إلى بيت زوجها والثانية إلى القبر.

**فضل النقيب**

ووقع صاحبنا في حيص بيص فما أحلى بلاد الإنجليز وما أمرها، وحين حاول البحث عن السيدة استجلبوه ووقعوه على أن لا يفعلها مرة أخرى شخصيا أو بالواسطة لأن معنى ذلك كما فهموا من المرأة أنه يهدد حياتها.

وهكذا عاد صاحبنا إلى بلاد العربان بخفي حنين وجواز أحمر أدخله عبر المطارات جميعها مع تعظيم سلام لصاحبة الجلالة، ولكنه كلما طرق باباً للعمل قدموا له فنجان شاي ثم اعتذروا منه بأدب لأنه عربي،وان تخفى في ألف جواز، ولأن هذا الجواز الذي اعتبره الغنيمة التي حصل عليها من غربته ودفع ثمنها بانهيار بيت الزوجية غير مقبول صاحبه العربي لأنه حين يجري "تفنيشه" التعسف بحقوقه سيقبل على مشغليه بخيل ورجل صاحبة الجلالة التي لا تغفل عيناها عن رعاياها وإن كانوا من المارقين.

ما علينا من صاحبي المسكين الذي لم يحسب حساب اختلاف الثقافات وتقاتل الهويات فمثله كثيرون، ومن هاجر إلى الله ورسوله فقد هاجر إلى الله ورسوله، ومن هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه، وقد علمتنا ميسون الكلبية أم يزيد بن معاوية حين هجرت دمشقه وملكه وقالت مودعة مهجرها الرغد إلى شظف العيش في مسقط رأسها في الصحراء ما فيه الفائدة والعبرة:

**لبيت تخفق الأرياح فيه ... أحب اليّ من قصر منيف**
**وأكل كسيرة وتقر نفسي ... أحب اليّ من أكل الصنوف**

ضع عشرة خطوط تحت "وتقر نفسي" وللحق فإن المرأة العربية ترزح تحت ألف نير، وما زال البعض يتحدث عنها وكأنها ليست من جنس البشر.

## وجهة نظر

# فاجعة بيروت

**إبراهيم المعلمي**

**● الجريمة الشنعاء التي استهدفت رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري.. أعادت الأنظار من جديد صوب العاصمة بيروت التي عانت من حرب أهلية طويلة المدى استمرت ما يزيد عن خمسة عشر عاماً وانتهت بتوقيع اتفاق الطائف الذي وضع حداً فاصلاً لتلك الحرب الطائفية المشؤومة وأعاد الأمن والأمان والاستقرار للشعب اللبناني على أساس من التوافق والتعايش السياسي والتوازن الاجتماعي.**

● وجريمة الأمس التي هزت العاصمة اللبنانية بيروت وذهب ضحيتها الرئيس الحريري وتسعة آخرين وعشرات الجرحى، بشعة بكل المقاييس، وقد استهدفت بدرجة رئيسية ليس شخص الحريري بذاته فقط، ولكن أمن واستقرار الوطن والشعب اللبناني بأسره، بكل قواه وكل فئاته وشرائحه وتكويناته السياسية والاجتماعية.

**● وكما نعلم أن الحرب اللبنانية التي استمرت منذ عام ١٩٧٤م وحتى عام ١٩٩١م كانت حرباً تديرها أياد خارجية وتغذيها وتمولها مصالح أجنبية، ودفع اللبنانيون ثمنها غالياً، فإن الارهاصات السياسية والاحتقان الذي شهدته لبنان خلال الفترة الماضية، ليس إلا نتاج تضارب المصالح وتعدد الرؤى والأهداف والاستراتيجيات الإقليمية والدولية التي عصفت وتعصف بالمنطقة.**

● وهو الأمر الذي يدركه اللبنانيون ويفهمون تبعاته وآثاره على أمنهم واستقرارهم، وهم الذين استخلصوا الدرس البليغ وكانوا ضحايا حروب مزدوجة وصراعات ثنائية وجماعية ذات صور وأبعاد مختلفة ومتعددة.

**● فلم نكن نتوقع أن يتمكن أعداء لبنان في الداخل والخارج من اختراق الصف اللبناني وإصابته في العمق بهذه الضربة الأليمة والموجعة..**

● ما حدث أمس في بيروت ليس مجرد عملية اغتيال لسياسي لبناني بارز لعب دوراً وطنياً مشهوداً في إعادة ترسيخ أمن وسلام كل اللبنانيين، ولكنه مؤشراً خطيراً ينذر بخلط كل الأوراق السياسية والطائفية والمذهبية ويوقظ فتنة نائمة أخمدها اللبنانيون بوحدتهم الوطنية وتمسكهم بخيار الديمقراطية والممارسة السياسية السلمية..

**● وإذا ما أنجرت بعض الأطراف إلى هذا الفخ، فإن كارثة اندلاع حروب التصفيات التي تخلص منها ونبذها الشعب اللبناني إلى الأبد.. قد تعود لتطل بشبحها المخيف من جديد، والأمر لن يقتصر على الداخل اللبناني، بل سيمتد ليشمل أطرافاً عربية أخرى يسعى البعض للاصطياد في مياهها وتعكير صفو العلاقات بينها وبين بيروت تحت حجج ومبررات وذرائع عديدة.. بالاتساق مع الضغوط الخارجية التي تصب جميعها لتأمين الحدود الشمالية لإسرائيل وتمكينها من الانفراد والاستفراد بالشعب الفلسطيني وفرض سياسة الأمر الواقع للسلام في المنطقة .**

almalemi @ hotmail. com